

# فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها ومتي تشرع

## | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يختلف العلماء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا تكون الصلاة على النبي سلم واجبة. كما في التشهد الثاني كما قال طائفة يجد الصلاة على النبي وسلم حين يذكر على خلاف بينهم هل كل مرة ام ان مرة واحدة في العمر ام انه والله مرة واحدة في المجلس - 00:00:06

كل اقاويل لاهل العلم رحمهم الله تعالى ولا مدل في هذا. وقد جاء في صحيح مسلم من حديثي عبد الله بن عمرو بن العاص من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراء - 00:00:26 وصفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي كصفة الصلاة الابراهيمية. ولكن لو اتزع على قوله اللهم صلي وسلم على محمد او عليه الصلاة والسلام اجزأ ذلك حصل الاجر والثواب. ما هو قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - 00:00:44

محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اوقات العالمين كما جاء ذلك في البخاري وغيره كان هذا افضل. وكان كان هذا اكمل. وذكرت الادلة في الصلاة على جنابي. التكبيرة الاولى تقرأ فاتحة الكتاب بلا استفتاح. التكبيرة - 00:01:04

الثانية تصلي على النبي هذا موطن الصلاة على النبي ما ورد فيه نص كيف تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموضع ما ورد في نص عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24 ولكن تصلي صلاة الابراهيمية لأن هي الاصل وهي الاصل. لكن لو ان رجلا اجتنزى اللهم صلي وسلم على محمد اجزأ. كذلك الانسان يذكر النبي صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم على محمد يجزي هذا وبعضهم استنبط هذا من قول الله جل وعلا ان الله وملائكته - 00:01:34

صلووا على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا آآ محمد الادلة العامة في فضل الصلاة على النبي متوافرة وقد جاء ايضا في جامع ابي عيسى الترمذى حديث ابي ابن كعب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي - 00:01:54

ونجعلك ربنا قال امثال قال اجعل لك الثالث؟ قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك مداره على عبد الله بن محمد ابن عقيل وهو مختلف فيه. والصوافي ابن عقيل انه صدوق ما لم يخالف او يتفرق - 00:02:18 اذا تفرد عبد الله ابن محمد ابن عقيل باصل فحديث ضعيف لا يقبل تفرد بالاصول كحديث الاستحاضة تفرد به فلا يقبل كما حله ابو حاتم وجماعة من الحفاظ. او اذا خالف كرواية عن ابن الحنفية عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40 في سبعة اثواب بيض. هذا منكر ومحارب في من ابن عقيل فان الخبر متفق على صحة الحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض وهذا هو - 00:03:00

رواية ابن عقيل ايضا عن الربيع بنت معي واعوذ عند ابي داود. ذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وخالف بين الاعضاء. غلط في عقيم اذا ذكرك المصح اكثرا من مرة خالف فيه ابن عقيم وقد تفرد عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بعدة الفاظ هي من

وجميع احاديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معاذ في الوضوء كلها ضعيفة. وهذه قاعدة وان كانت طائفة متأخرین  
كلها ضعيفة فلا يصح من ذلك شيء ولا حديث انه يتفرد بلفظة عن الائمة وعن اه الحفاظ. وعلى كل فالحديث بين - 00:03:36 -  
حديث ابی حديث قوي ودليل على فضل الصلاة على النبی صلی الله علیه وسلم وان السبب لمغفرة الذنوب وازالة الكروب. وقد  
استمسکی الكثير كثير من العلماء معنی هذا الخبر منهم الامام؟ ابن القیم رحمة الله تعالى فقال في فسألت عنه شیخ الاسلام -

00:03:56

ابن تیمیة رحمة الله تعالى فقال كان لابی ابن کعب وقت يذكر الله فيه ويحمل يصلی على النبی صلی الله علیه وسلم فيه وكم اجعل  
لک في هذا الوقت من الصلاة عليك؟ قال ما شئت - 00:04:16

الى ان قال اجعل لك هذا الوقت كل صلاة عليك. قال اذا تکفى همک ویغفر اه ذنبک. هذا دليل على فضل الصلاة على النبی صلی الله  
علیه وسلم. واما بالنسبة لما جاء في السؤال من فضل الصلاة على النبی وسلم في يوم الجمعة وليلة الجمعة وقد ورد في ذلك نحو  
خمسة عشر حديثا. وهي في السنن - 00:04:32

والمسند وغير ذلك. ولكن لا يصح من ذلك شيء. كل هذه الاحادیث فيها مضى. لا يصح من ذلك شيء. لكن قال قد تتفقى بالمجموع هذا  
ممکن وتتفقى بالمجموع هذا ممکن. واما بمفردها فلا يصح في ذلك شيء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. التحسین بالمجموع -

00:04:52

كلام السلف انادي تکاد تعد الاحادیث عندهم ذلك بالاصابع انما توسع في ذلك علماء القرون الوسطی ثم توسع في ذلك وعلى كل ما  
سيشتهديه ولكن ينبغي ضبط ذلك بقيود وشروط. الشرط الاول التحسین في الشواهد. الشرط الاول الا يكون ذلك في الاصول -

00:05:16

ومتى كان ذلك في الاصول فالتحسين بالشوائب ضرب من العبث ولا اصل له ولا يعرف هذا عن احد من السلف ابدا انما فعل ذلك  
بعض علماء القرون الوسطی وبعض المتأخرین - 00:05:36

ولا اصل له. ولا ينبغي الاصرار عليه ابدا. لان ما فعله السلف وهم القدوة وهم ائمة هذا الشاب. فلا يجوز تصحیح والتحسين الشواهد  
في الاصول الشرط الثاني ان تكون الطرق قوية لا يكون في الاسناد كذاب ولا مت فلا يكون الحديث غلطا او منکرا او وهمما فان هذا لا  
يتقوى بغير - 00:05:46

الامر الثالث الا يكون فيه خلاف شيء. ان لا يكون ذلك مخالفا للحادیث الصحاف. لان طبقة من الناس صحق حديث ضعیف ثم يتکلم  
في البحث عن الجمیع بينه وبين الاحادیث یصحح حديث الضعیف بالشوائب ثم تکلم الجمیع بينه وبين الاحادیث الصحیحة -

00:06:12

هذا غلط اني اختصر على الحديث الصحيح للضعیف ضعیفا ولا حاجة للتحسين في السواد ثم تتکلف الجمیع بينه وبين الاحادیث اه  
الاخرى فمتنی ما فالاصل في ذلك اه المعنی. ولذلك لما جاء مثلا في الصحيحین ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا فقد - 00:06:32 -  
مر من ما لي زوجي غير مسلم الحديث بطله ومتفق عليه ودليل على ان المرأة تنفق من مال زوجها غير مسرفة. ومع ذلك لما جاء  
حديث عمرو بن صعیب عن ابی - 00:06:52

واسناد الصحة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال احل المرأة ان تنفق من مالها بدون اذن زوجها الان هنا تنفح المرأة من مالها فضلا عن  
مال زوجها الا باذنه. فالحديث الآخر انفقت من مال زوجها غير مسرفة ومع ذلك رخص لهذه - 00:07:02

صلی الله علیه وسلم. كما في الصحيحین حين امر ان ننسی ان يتتصدقن. فتلقى المرأة تلقى قرطها وسخابها. وهذا الحديث متفق  
عليه. ولم تحتاج المرأة الى استئذان ولذلك البخاري اخذ بحديث صحاح في حديث هذا الحديث تلقائیا بغض النظر عن ثقة رواتب  
وبغض النظر عن ما قيل في عمرو بن شعیب العربي عن - 00:07:21

الصحاح هناك احادیث الواردة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله علیه لا شيء عن النبی صلی الله علیه وسلم كما قال ذلك الامام احمد

وتعالى لا يصح في الباب شيء كما قال ابو عيسى الترمذى في جامعه لا يصح في الباب شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
نحتاج الى ان نقوى الحديث بطرقه - [00:07:41](#)

وجا من حديث ابي سعيد الخدري وجما من حديث اه سعيد بن زيد جاء عن جمع من الصحابة رضي لا نحتاج الى ان نأتي الى طرق  
هذا الحديث قول حتى اجمع بينهم وبين الاحاديث الاخرى تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبد الله بن زيد في  
الصحيحين حديث عثمان في الصحيحين حديث ابن عباس حديث علي حديث الربيع احاديث كثيرة - [00:08:01](#)

كل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عنه تسمية قط. لو كان هذا ثابتا لا نقل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من  
توضأ ونحو وضوئي هذا ولم يذكر تسمية ولم يذكر تسميتك على هذه ما سمي وتوضأ نحو هذا ما يحصل على الاجر والنبي صلى الله  
عليه وسلم قال - [00:08:21](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. والحديث متفق على الصحة. اما من يذهب الى انه ثابت بنفسه كما قال الامام ابن ابي شيبة رحمه تعالى ثبت  
لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:41](#)

هذا شيء اخر اتكلم على ابن يحسن ولا حاجتي الى آآ ذلك لان الاحاديث صحيح لم يأتي فيها شيء من ذلك وايضا لم يثبت عن احد  
من الصحابة ذلك وكان مسألة خلافية في ثلاث مذاهب مذهب الجمهور كابي حنيفة و آآ الشافعى - [00:08:51](#)

رواية عن مالك ورواية عن احمد انها مستحبة. والرواية الثانية انها واجبة وهذه من مفردات احمد. وفي رواية ايضا عن الرواية  
الثالثة انه بدعة وهذه رواية عن الامام مالك رحمه الله تعالى لان مالكا عنه في المسألة ثلاث روايات استحباب الوجوب البدعية لان  
هذا لم - [00:09:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ثبت عن احد من اه الصحابة. وبالتالي نحن نتكلم عن مسألة التحسين في الشوادع ما يتتوسع في  
ذلك. ويقيد بقيود وضوابط في اصول ما يمكن تحسين شيء من ذلك بالشواهد. اما في باب الوعظ الارشاد و - [00:09:31](#)  
اه ما لم يكن من الاصول كالذكر ونحو ذلك او حتى في الاحكام ولكن ذكر شاهدا ما ذكر اصلا هذا لا يزال العلماء تعالى يذكرون  
الامام قرأ التشهد لا ما يقتصر على ذلك لانه لو تقييد بما جاء ك الحديث - [00:09:51](#)

كعب ابن عجرة ك الحديث ابي حميد كغير ذلك من الاحاديث. ولكن اذا كنت تقصد هل قال احد العلماء ذاك؟ نعم. في من قال بك كنت  
اقصد هذا اللي هو يفعل ذلك لا يفعله لانه تقييد بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)